

# تأثير بعض أساليب التدريس في تعلم مهارتي الإرسال والإستقبال بالكرة الطائرة لمتعلمي الثالث المتوسط رسالة أعدت استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

المشرف د. يولا صعب

الباحث أركان حميد طوكان

جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس

## ملخص الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير بعض أساليب التدريس في تعلم مهارتي الإرسال والإستقبال بالكرة الطائرة، ويتمثل مجتمع الدراسة من متعلمي الصف الثالث المتوسط في متوسطة الحسن بن علي للبنين والبالغ عددهم ٨٠ متعلماً، وتم تحديد العينة بنسبة (٧٥%) من المجتمع الأصلي أي ما يعادل (٦٠) متعلماً، حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بالتساوي بواقع (٢٠) متعلماً لكل مجموعة، وتم توزيع الأساليب التدريسية (التقليدي-التدريبي-التبادلي) على المجموعات بالقرعة، وقد صمم الباحث لذلك ثلاثة برامج تعليمية، وتم إعداد اختبار مهارتي الإرسال والإستقبال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الإجراء البعدي لمهارتي الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل وإستقبال الإرسال من الاسفل بالكرة الطائرة بين متوسطات درجات متعلمي الثالث المتوسط باختلاف أسلوب التدريس (التقليدي-التدريبي-التبادلي) وبحجم تأثير كبير لأساليب التدريس في تعلم المهارتين، حيث بلغ حجم تأثير أساليب التدريس في تعلم مهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل (٦٨.٢%) يعود للتدريس المهارة بالأسلوب التبادلي، وبلغ حجم تأثير أساليب التدريس في تعلم مهارة إستقبال الإرسال (٧٠.١%) يعود للتدريس المهارة بالأسلوب التبادلي، وجاء ترتيب متوسطات المجموعات في تعلم مهارتي الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل وإستقبال الكرة من الاسفل كالآتي: المرتبة الأولى للمجموعة التي درست وفق الأسلوب التبادلي، المرتبة الثانية للمجموعة التي درست وفق الأسلوب التبادلي، المرتبة الثالثة للمجموعة التي درست وفق الأسلوب التقليدي.

## Abstract

The current study seeks to know the effect of some teaching methods on learning the skills of transmitting and receiving volleyball. The study population consists of the third intermediate grade learners at Al Hassan Bin Ali Intermediate School for Boys, numbering ٨٠ learners, and the sample was determined by (٧٥%) of the original community, i.e. Equivalent to (٦٠) learners, they were divided into three groups equally, with (٢٠) learners for each group, and the teaching methods (traditional-training-

reciprocal) were distributed to the groups by drawing lots, and the researcher designed three educational programs for this, and a test was prepared for the skills of sending and receiving, The results of the study revealed: There are statistically significant differences in the post-measurement of the two skills of sending forward facing from below and receiving the serve in volleyball between the mean scores of third-intermediate learners according to the teaching method (traditional-training-reciprocal) and the size of a significant effect of teaching methods in learning the two skills, as it reached The size of the effect of teaching methods on learning the skill of forward facing from below (٦٨.٢٪) is due to teaching the skill in the reciprocal method, and the size of the effect of teaching methods on learning the skill of receiving reception was For (٧٠.١٪), teaching the skill by the reciprocal method. The order of the averages of the groups in learning the skills of forward facing from below and reception was as follows: the first place for the group that studied according to the reciprocal method, the second place for the group that studied according to the training method, the third place for the group that studied according to the traditional method.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

### المقدمة

يهدف التدريس الرياضي إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن في النشاط الرياضي الممارس من قبل المتعلمين، وذلك عن طريق إعدادهم بشكل شامل ومركز لتنمية وتطوير مختلف القدرات والمهارات والصفات والسمات والمعلومات والمعارف التي تساعدهم على التفوق في المستويات الرياضية، ومن بين الألعاب الرياضية الأكثر انتشاراً في العالم تعتبر لعبة الكرة الطائرة واحدة من تلك الألعاب، فهي تعتمد على شدة المنافسة بين الفريقين في المباراة التي تجذب عدداً كبيراً من الممارسين والمشاهدين، وتمتاز هذه اللعبة بسرعة تحول الفريق من الهجوم للدفاع والعكس، مما يضيف المزيد من الإثارة إلى لعبة الكرة الطائرة. (Ugrinowitsch et al., ٢٠١٤, ٤٣).

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية الرفيعة المستوى التي يتم ممارستها في المنافسات الدولية والأولمبية، ويتألف الملعب من مربعين متجاورين، حيث يبلغ ضلع كل منهما ٩ أمتار، ويتم فصلهما بشبكة يبلغ ارتفاعها ٢٤٣ سم لفريق الذكور، و٢٢٤ سم لفريق الإناث، ويتكون كل فريق من ستة لاعبين يتبادلون تمرير الكرة بينهم من فوق الشبكة. يسعى كل فريق لإرسال الكرة إلى ملعب الفريق المنافس بطريقة لا يستطيع هذا الأخير إعادتها، ويحصل الفريق على نقطة عندما يتعذر على الفريق المنافس إعادة الكرة، ويتم احتساب كل خطأ كنقطة، وتتألف المباراة عادة من ثلاثة أشواط، حيث يتكون كل شوط من ٢٥ نقطة، وفي حال تعادل الفريقان عند ٢٤ نقطة لكل منهما، يحصل الفريق الذي يتجاوز خصمه بنقطين متتاليين على الفوز (٣٠, ٢٠١٧, Suárez et al.).

تحظى لعبة الكرة الطائرة بشعبية كبيرة بين الجماهير، ويعزى ذلك إلى خصائصها الفريدة التي تميزها عن غيرها من الألعاب الجماعية. فهي لا تقتصر على زمن محدد وتتضمن طرقًا متنوعة للتعامل مع الكرة، سواء بالتماسها، أو الإمساك بها، أو ضربها. ويتميز أداء المتعلمين في الملعب بمزيج من الأداء الفني والجمالي، الذي يتجلى في تحركاتهم، وتتجلى مهاراتهم الخطئية والفنية في أدائهم، وتشهد المباريات على مواقف درامية تثير حماس المتعلمين، وتزيد من إثارة المباراة، وبفضل هذه الخصائص، تتمتع الكرة الطائرة بمكانة مرموقة بين الألعاب الأولمبية الأخرى (٩٣، ٢٠١٩، Bieleke et al.).

ويرى (٢٠١٤، Silva, et al.) من خلال دراسته لتحديد مهارات الكرة الطائرة التي تميز الفريق للفوز في المباريات باستخدام برنامج VIS إلا أن أخطاء الاستقبال هي أحد المحددات الرئيسية للفوز في المباريات، حيث إن مهارة الاستقبال من أهم مهارات الكرة الطائرة الحديثة كونها المهارة المسؤولة عن تسهيل هجوم الفريق من خلال الإعداد والضرب الساحق.

كما أن ضعف مهارة الاستقبال يؤثر على قدرة المتعلمين على أداء المهارات الأخرى بكفاءة، حيث يعد الاستقبال أساسيًا في لعبة الكرة الطائرة، ويتوقف نجاح الفريق على قدرة لاعبيه على السيطرة والتحكم في توجيه الكرة بطريقة صحيحة وقانونية في جميع الاتجاهات (٦١، ٢٠١٤، Silva, et al.).

ويشير (١١، ٢٠٢٠، Rubajczyk & Rokita) أن الكرة الطائرة رياضة جماعية غير احتكاكية، حيث لا تؤثر بنية اللاعب مباشرة على زملائه في اللعبة. ومع ذلك، تعد مهارة استقبال الإرسال من بين العوامل الرئيسية في تحديد المواهب في هذه الرياضة. فهذه المهارة تساعد على تشكيل التركيبة الهجومية للفريق، كما تساعد على امتصاص قوة الإرسال وتوجيهها للمعد. بالإضافة إلى ذلك، تعد مهارة استقبال الإرسال جزءًا من التشكيلات الدفاعية المستخدمة في الملعب. وبالرغم من أن الفريق يمكن أن يكون ماهرًا في أساليب الهجوم، إلا أن ذلك لن يكون فعالًا إذا كانت مهارة استقبال الإرسال ضعيفة، حيث تعتمد هذه المهارة على مستوى عالٍ من القدرات البدنية، مثل الرشاقة وسرعة رد الفعل والدقة.

تعتبر مهارة استقبال الإرسال أحد أهم المهارات التي يجب على الفريق تلميتها، حيث تلعب دورًا حاسمًا في خطط الدفاع والهجوم التي يستخدمها الفريق في المباريات. فعند أداء هذه المهارة، يتعين على اللاعب التحضير لاستقبال الكرة بشكل صحيح، والتنبؤ بالاحتمالات المختلفة لقوة إرسال الخصم. ومن هذا المنطلق، يتم تحديد خطط الهجوم والدفاع بشكل دقيق، وتحديد الأدوار التي يتعين على المتعلمين القيام بها في الملعب لتحقيق الفوز في المباراة.

ويرى (١٦١٧، ٢٠١٧، Mroczek et al.) أنه من خلال إتقان مهارة استقبال الإرسال بدقة وكفاءة يستطيع الفريق مباغته الخصم بأداء كافة خطط اللعب الموضوعة من قبل المدرب بنجاح، حيث أن إدخال تعديل اللاعب الحر (الليبرو) في عملية استقبال الإرسال كان لها الأثر الأكبر في تطوير هذه المهارة حتى يتقلص الفارق بين الهجوم والدفاع ويتحقق التوازن بينهما.

ويرى كل من (٢٠١٨، Mortatti et al.)، (٢٠١٦، Stojanović et al.)، (Battaglia, et al., ٢٠١٤) أن مهارة الاستقبال والإرسال تُعد من المهارات الأساسية الهجومية والدفاعية في رياضة الكرة الطائرة، وفي الماضي كانت هذه المهارة تُنفذ بالتمرير من أسفل باستخدام الساعدين فقط، وذلك بسبب عرض المساحة التي تلامسها الكرة على الساعدين عند استقبالها. ومع ذلك، تم إجراء تعديلات حديثة على هذه المهارة، وأصبح بإمكان المتعلمين الآن تنفيذها من أسفل باستخدام الساعدين أو من أعلى باستخدام الأصابع، وذلك حسب نوع وقوة وسرعة واتجاه الكرة المستقبلية. وبفضل هذه التعديلات، تم تطوير هذه المهارة وتحسين أداء الفرق في المباريات.

تتميز مرحلة المراهقة المتأخرة للناشئين في رياضة كرة القدم تحت ١٦ سنة بنمو بسطي للعظام، مما يؤدي إلى زيادة حجم الجسم وتناسق الطول مع الوزن، ومع استمرار نمو العضلات. ويزداد توافق العضلي العصبي في نهاية هذه المرحلة، مما يساعد على التناسق الحركي بين أعضاء الجسم وزيادة النمو البدني والحركي. وتعرف هذه المرحلة في العديد من الألعاب الرياضية باسم "مرحلة الأعداد للبطولة". وتتميز الفتيات في هذه المرحلة بالاتزان، نظرًا للتركيب التشريحي للاعبات الذي يعطيهم فرصة أكبر لذلك. ويستمر الذكاء في النمو بمعدل بطيء حتى نهاية هذه المرحلة، وتظهر فيها الفروق الفردية في الذكاء بصورة واضحة (٨، ٢٠٢٠، Rubajczyk & Rokita).

وتشير الدراسة إلى أن استخدام الأسلوب التبادلي والتدريبي الذي ستعرضه الدراسة له أثر في تنمية مهارة الاستقبال والإرسال وهو ما تعرض له الدراسة.

### أولاً: إشكالية الدراسة

لا شك أن دروس التربية الرياضية في المدرسة شهدت تطوراً ملحوظاً في أساليب التعلم وطرق التدريس للألعاب المختلفة. وقد ركز الباحث في دراسته على مهارتي الإرسال والاستقبال في لعبة الكرة الطائرة، وتناول أسلوباً مناسباً لتعلم المهارة بصورة جيدة.

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في استخدام الأسلوب التقليدي في التدريس، الذي يعتمد بشكل أساسي على مهارة المدرس في التخطيط واتخاذ القرارات، ويجعل المتعلم مجرد مستقبل لما يُطلب منه دون مشاركته في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم.

وقد تبلورت المشكلة الأساسية للدراسة فيما ينتج عن الأسلوب الأمريكي التقليدي، حيث لاحظ الباحث، وجود حالات عدم الرغبة، والملل، ظاهرة في سير الدرس، وانخفاض الدافعية لدى الطلاب في التعلم مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التعليم.

ومن هنا ظهرت مشكلة البحث في محاولة إيجاد طرق وأساليب أخرى ومعرفة مدى تأثير أسلوبي التعلم (التبادلي والتدريبي)، حيث تُدرس هذه اللعبة في المناهج التعليمية للمدارس المتوسطة وتُشارك في النشاطات اللاصفية والمسابقات بين المدارس في العراق كونها تعد واحدة من الألعاب الجماعية ذات الشعبية.

وفي هذا الإطار تناولت العديد من الدراسات بعض الاستراتيجيات والأساليب لتدريس مهارات الكرة الطائرة مثل (González-Silva, ٢٠٢٠) وهدفت لمعرفة خصائص الإرسال والاستقبال والمجموعة التي تحدد فعالية الإعداد في الكرة الطائرة للرجال، والرابعة (٢٠٢١) حيث تناولت استخدام الأسلوب الأمريكي والثنائي والشامل على تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لدى طلبة جامعة طيبة، ودراسة العكور (٢٠١٦) والتي تناولت استخدام أساليب تدريسية في تعلم مهارة التمير في الكرة الطائرة، ودراسة سهيل (٢٠١٩) والتي تناولت تأثير إستراتيجية الأمواج المتداخلة في تعلم مهارتي إرسال التنس والضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب، ودراسة كريم (٢٠٢١) والتي تناولت تأثير المنهج التعليمي باستخدام جهاز الكرة المعلقة في تعلم مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة.

ويعتمد النجاح في الكرة الطائرة إلى حد كبير على القدرات الحركية، ولا سيما على القوة القصوى والقوة والقفز وأداء السرعة، هناك عدد قليل من الدراسات التي تقيم العلاقة بين القدرات الحركية وفعالية المهارات الفنية للكرة الطائرة (٣، ٢٠٢٢، Pawlik et al.)، ولا شك أن حب المتعلمين إلى لعبة كرة القدم يعد عقبة ومشكلة في ترغيب المتعلمين للكرة الطائرة، فليس من السهل جذب الانتباه إلى لعبة قد

تكون بعيدة عن اهتمام أكثر الطلاب فيجب على مدرس التربية الرياضيّة الاهتمام بكافة الفعاليات ومنها الكرة الطائرة، ومن هذا المنطلق كانت هذه الدراسة محاولة لجذب الانتباه إلى هذه اللعبة ومحاولة رفع نسب انتشارها من خلال تعلمها.

تهدف الدراسة الحالية إلى فهم تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وذلك بعد تقديم الإشكالية المتعلقة بهذا الموضوع. تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما تأثير بعض أساليب التدريس في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة لمتعلمي الثالث المتوسط؟

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل توجد فروقات في تعلم مهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة لمتعلمي الثالث المتوسط باختلاف أسلوب التدريس (التقليدي-التدريبي-التبادلي) والتي تعزى إلى الأسلوب التبادلي؟

٢- هل توجد فروقات في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة لمتعلمي الثالث المتوسط باختلاف أسلوب التدريس (التقليدي-التدريبي-التبادلي) والتي تعزى إلى الأسلوب التبادلي؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

انطلاقاً من الإشكالية تتبنى الدراسة الحالية الفرضية العامة التالية:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة لمتعلمي الثالث المتوسط باختلاف أسلوب التدريس (التقليدي-التدريبي-التبادلي) والتي تعزى إلى الأسلوب التبادلي.

وينبثق من الفرضية الأساسية الفرضيات الفرعية التالية:

١- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في الإجراء البعدي لمهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة بين متوسط درجات متعلمي الثالث المتوسط باختلاف أسلوب التدريس (التقليدي-التدريبي-التبادلي) لصالح الأسلوب التبادلي.

٢- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في الإجراء البعدي لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة بين متوسط درجات متعلمي الثالث المتوسط باختلاف أسلوب التدريس (التقليدي-التدريبي-التبادلي) لصالح الأسلوب التبادلي.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي وهو:

معرفة تأثير بعض أساليب التدريس في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة لمتعلمي الثالث المتوسط.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

تعتبر لعبة الكرة الطائرة واحدة من أبرز الرياضات التي تحظى بشعبية واسعة، حيث يشارك فيها الفرق في اللقاءات الدولية والأولمبية. تتميز هذه اللعبة بالبساطة، إذ تقام على ملعب مربعين متلاصقين، حيث يبلغ طول ضلع كل منهما ٩ أمتار، ويفصلهما شبكة ترتفع إلى ٢٤٣ سم للفرق الذكور و٢٢٤ سم للفرق الإناث. يتألف كل فريق من ستة لاعبين، ويتبادل الفريقان تمريرة الكرة من فوق الشبكة، ويحاول كل فريق إرسالها إلى أرض الفريق المنافس بطريقة لا يمكن له إعادتها، ويحصل الفريق على نقطة عندما يفشل

الفريق الآخر في إعادة الكرة. يتم احتساب كل خطأ كنقطة، وتتكون المباراة من ثلاثة أشواط، ويتم تحديد الفائز بناءً على من يحصل على أكبر عدد من الأشواط. ويتكون كل شوط من ٢٥ نقطة، وفي حالة تعادل الفريقين بـ ٢٤ نقطة لكل منهما، يحصل الفريق الذي يتجاوز المنافس بنقطتين متتاليتين على الفوز (الدليمي وآخرون، ٢٠١٥، ٤٢).

ويعد الأسلوب التبادلي والتدريبي من أكثر الأساليب استخدامًا في لعبة الكرة الطائرة، ويتميز بالتعاون الكامل بين اللاعبين في الملعب، وتتضمن هذه الأساليب تمرير الكرة بين اللاعبين بطريقة سلسة وسريعة للحفاظ على الكرة في الهجوم وتسجيل النقاط. ويعتمد الأسلوب التبادلي على الثقة والتعاون بين اللاعبين، حيث يجب على كل لاعب أن يتحرك بشكل سريع وفعال لتلقي الكرة وتمريرها بطريقة صحيحة للآخرين، ويتطلب هذا الأسلوب الكثير من التدريب والتنسيق بين اللاعبين لتحقيق أفضل النتائج في المباريات. ويتعين في الأسلوب التدريبي تحسين قدرات اللاعبين على استقبال الكرة وتمريرها بطريقة صحيحة، وتحسين قدرات اللاعبين على العمل بفعالية مع الفريق. وبالتالي، يمكن للاعبين المشاركة في الأسلوب التبادلي أو التدريبي لتطوير مهاراتهم وزيادة فرصهم في الفوز في المباريات.

**المبحث الأول: لعبة الكرة الطائرة والمهارات الأساسية للعبة.**

#### تمهيد

تعتبر لعبة الكرة الطائرة من الرياضات الجماعية الشهيرة حول العالم، وتتطلب من اللاعبين مجموعة من المهارات الأساسية للعبة. ومن أهم هذه المهارات هي المهارات الهجومية التي تتضمن القدرة على إرسال الكرة بقوة ودقة عبر الشبكة إلى الجهة الأخرى، والتحكم في اتجاه الكرة أثناء الإرسال. وتشمل المهارات الدفاعية الحصول على الكرة من الجهة الأخرى وإعادتها بطريقة سليمة إلى الفريق الخاص باللاعب، وتشمل أيضًا المهارات الحركية والليونة التي تتطلب التحكم في الكرة بين اللاعبين ومنع وصولها إلى الجهة الأخرى. وتتطلب هذه المهارات العمل الجماعي والتنسيق بين اللاعبين، حيث يعمل الجميع بتناغم لتحقيق الهدف المشترك والفوز بالمباراة. وباعتبارها رياضة تعتمد على الحركة السريعة والتحكم في الكرة، فإن لعبة الكرة الطائرة تتطلب من اللاعبين اللياقة البدنية الجيدة والتدريب المكثف لتطوير هذه المهارات الأساسية.

#### (١) تطور لعبة الكرة الطائرة

نشأت كرة الطائرة في أوروبا، ولكنها تطورت ونمت في أمريكا. واسمها الأصلي كان "فاوست بال" وقد ابتكرها وليام مورجان، مدير الرياضة في جامعة هوليوك الأميركية عام ١٨٩٤، وتم تطويرها لتصبح لعبة يستطيع رجال الأعمال الأمريكيين ممارستها. ويعتبر وليام مورجان مسؤولاً عن إنتاج الكرة الحالية المستخدمة في اللعبة واستبدال الحبل الألماني بالشبكة المستخدمة حاليًا. ( Davila-Romero et al., ٢٠١٥, ١١).

في تاريخ ٩ فبراير عام ١٨٩٥، قام مورغان باتحاد "مينتونيت" بولاية ماسوشوستس بابتكار لعبة رياضية جديدة تسمى YMCA لتمضية الوقت بشكل ممتع داخل الصالات بأي عدد من المتعلمين، وقد استوحى مورغان بعض الخصائص من رياضات أخرى مثل التنس وكرة اليد، حيث كانت كرة السلة حديثاً في ذلك الوقت، وقد تم تصميم الكرة الطائرة على أن تكون الرياضة الداخلية الأقل خشونة والمناسبة لأعضاء اتحاد الأكبر سناً، على الرغم من أنها لا تزال تتطلب بذل الجهد. (Valenti et al., ٢٠١٤, ٣٠).

تعود فكرة رمي الكرة في الهواء واستقبالها إلى لعبة قديمة يعود تاريخها إلى حوالي ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد، ويشير إلى ذلك الآثار الموجودة في مقابر الفراعنة. وتوجد صور أخرى قديمة في أمريكا

وإندونيسيا، وكانت تتمثل اللعبة في رمي الكرة نحو الهدف. وتشير بعض النظريات إلى أن اللعبة كانت تُقام بين فريقين في البرازيل وشمال أمريكا، حيث يتنافس كل فريق على الحصول على الكرة وإيصالها إلى فريقه. كما عُرفت لعبة تشبه الكرة الطائرة في العصور الوسطى بإيطاليا، وانتقلت هذه اللعبة إلى ألمانيا عام ١٨٩٣م وكانت تعرف باسم "فوست بول". وعلى الرغم من ذلك، فإن لعبة الكرة الطائرة تُعد من الألعاب الحديثة التي تم ابتكارها بحثًا عن طريقة جديدة لقضاء أوقات الفراغ (Consumer Safety Institute, ٢٠١٥).

تعود أصول لعبة الكرة الطائرة إلى وليام مورغان، مدرس التربية البدنية والمدير السابق لجمعية الشبان المسيحية في هولوك بولاية ماساشوستس. وقد ابتكر مورغان لعبة جديدة سماها "المينونيت"، ورأى الدكتور هالستيد اللعبة واقترح تغيير اسمها إلى الكرة الطائرة، وذلك بسبب الفكرة الرئيسية للعبة التي تتمثل في طيران الكرة في الهواء وتمريها فوق الشبكة وكان ذلك في عام ١٨٩٥، واستخدم مورغان شبكة التنس ورفعها ٦ أقدام (١.٨٤ سم) عن الأرض، وكانت الكرة المستخدمة في البداية هي مائة كرة السلة الداخلية، ولأن المائة كانت خفيفة، فقد صنعوا كرة أصغر تناسب اللعبة (Kilic et al., ٢٠١٧, ٧٦٨). انتشرت لعبة الكرة الطائرة على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم منذ اختراعها، حيث ساعدت رغبة الشباب في العثور على ألعاب صيفية مثيرة تشبه الألعاب الشتوية في انتشارها. وبعد ابتكارها في عام ١٨٩٥، انتشرت اللعبة بشكل كبير في العالم. وفي عام ١٩٠٠، اعتمدت كندا اللعبة وأصبحت منتشرة في الهند والفلبين والبيرو في نفس العام. وفي عام ١٩١٤، انتقلت اللعبة إلى إنجلترا، وتبع ذلك انتشارها في أوروبا عن طريق الجيش الأمريكي خلال الحرب العالمية الأولى. وبعد انتهاء الحرب، انتشرت اللعبة في يوغوسلافيا عام ١٩١٨، وفي تشيكوسلوفاكيا وبولندا عام ١٩١٩، وفي إفريقيا عام ١٩٢٣ (الجميلي، ٢٠١٥، ٢٤).

ويشير جامع (٢٠٢٢، ٤١) إلى أن وليام مورغان - مبتكر لعبة الكرة الطائرة - قد اشترط في القواعد الأولى للعبة وجود شبكة ترتفع عن الأرض ٦ أقدام و٦ بوصات، وملعب بطول ٢٥ x ٥٠ قدمًا. ولم يحدد عدد المتعلمين المشاركين في المباراة، وكانت المباراة تتألف من ٩ استقبالات و٣ إرسالات لكل فريق. ولم يتم صنع كرة مخصصة للعبة حتى عام ١٩٠٠، وكانت قواعد اللعبة في ذلك الوقت مختلفة بعض الشيء عن القواعد التي نعرفها اليوم.

بعد أول ظهور للعبة في عام ١٨٩٦، تم تغيير اسمها إلى "فوليبول" (Volleyball) في عام ١٩٨٦، وهو المصطلح الذي نستخدمه حاليًا لوصف رياضة الكرة الطائرة، وهي مثل العديد من الرياضات الأخرى، وقد شهدت الكرة الطائرة تغييرات في القواعد عبر الزمن، مثلما حدث مع كرة السلة، حيث تأسس الاتحاد العالمي للكرة الطائرة (FIVB) في عام ١٩٤٧، وأقيمت أول بطولة عالمية للرجال في عام ١٩٤٩ ولل سيدات في عام ١٩٥٢. وتم إضافة الكرة الطائرة إلى برنامج الألعاب الأولمبية في عام ١٩٦٤، حيث أصبحت رياضة رئيسية في الدورات الأولمبية. وفي عام ١٩٨٦، تم إنشاء رياضة الكرة الطائرة الشاطئية، التي تشبه الكرة الطائرة العادية إلى حد كبير، على الرغم من وجود بعض الاختلافات في عدد اللاعبين المشاركين، وتم إضافة الكرة الطائرة الشاطئية إلى برنامج الألعاب الأولمبية الصيفية في عام ١٩٩٦ في أطلانتا. (شرفي، ٢٠١٩، ٢٤٠).

ويوضح الكموشي (٢٠٢٠، ٢٢٩) أن أمريكا، ثم كندا كانت من أوائل الدول تمارس لعبة الكرة الطائرة في عام ١٩٠٠. وتعتبر اللعبة الآن واحدة من أكثر الرياضات شعبية في البرازيل ومعظم دول أوروبا، بما في ذلك إيطاليا وهولندا وصربيا، بالإضافة إلى روسيا ودول آسيوية أخرى. وقد نقل (الفريد هالستيل) فيما بعد

قواعد اللعبة عندما جعل الكرة تطير في الهواء وعدم السماح لها بالسقوط على الأرض، ولذلك سُميت اللعبة "الكرة الطائرة". ثم تم تطوير هذه القواعد خلال الفترة من ١٩١٢ إلى ١٩١٧، حيث يوضح (١٣٩، ٢٠١٤، Martín-Matillas) في دراسته للدوري الإسباني أن:

- أصبح عدد المتعلمين في الملعب ستة (٦)

- ارتفاع الشبكة (٢٤٣ سنتم) وهو الارتفاع الحالي.

ثم انتقلت هذه اللعبة بواسطة الجيوش الأميركية إلى كندا ودول أميركا الوسطى وأوروبا الغربية، وتأسس اتحادها الدولي سنة ١٩٤٧ ووضع القانون الدولي للعبة وأقره، وهو المعمول به حالياً مع بعض التعديلات الفنية، وكانت أول بطولة أوروبية للكرة الطائرة أقيمت سنة ١٩٤٨ في العام التالي نظمت أول بطولة للعالم.

ويمكن القول إنه حتى الآن صُنفت في منهاج الألعاب الأولمبية الصيفية منذ دورة طوكيو سنة ١٩٦٤ فكان هذا التصنيف انطلاقة قوية للعبة.

## (٢) أساسيات لعبة كرة الطائرة

يوضح دراسات كل من (٢، ٢٠١٧، Gouttebarger et al.)، (١٨٠، ٢٠١٩، Zerf et al.) أن هناك عدة أساسيات للعبة الكرة الطائرة هي:

### أ- ملعب الكرة الطائرة

- يتألف الملعب من مستطيل بطول ١٨ متراً وعرض ٩ أمتار، حيث يتم تخطيطه بخطوط واضحة عرضها ٥ سم.

- تحدد منطقة الإرسال في الملعب بخط طوله ١٥ سنتيمتراً ويبعد عن خط النهاية بمسافة ٢٠ سنتيمتراً، ويُفضل أن يتم لعب الكرة الطائرة في صالة مغلقة يبلغ ارتفاع سقفها لا يقل عن ٧ أمتار.

- يتم رسم خط مواز لخط المنتصف على بعد ٣ أمتار منه على كلا الجانبين، يقسم كل مربع إلى منطقتين، حيث يسمى الجزء القريب من الشبكة (منطقة الهجوم) والمنتصف الخلفي هو (منطقة الدفاع).

- يتم تقسيم الملعب إلى قسمين مربعين متساويين، ويتم فصل القسمين بخط المنتصف، حيث يبلغ طول ضلع كل مربع ٩ أمتار.

### المبحث الثاني: دور الأساليب الحديثة في تدريس الإرسال والاستقبال

#### تمهيد

تلعب الأساليب الحديثة دوراً بارزاً في تعليم الإرسال والاستقبال في لعبة الكرة الطائرة، إذ يشمل الأسلوب التبادلي الذي يشجع المتعلمين على المشاركة الفعالة في عملية التدريب وتبادل المعرفة والخبرات مع الآخرين، يمكن تحقيق هذا الأسلوب من خلال تشجيع المتعلمين على العمل الجماعي والتفاعل مع بعضهم البعض لتحسين مستواهم وتطوير مهاراتهم، كما يمكن تنظيم التدريب بطريقة تسمح للمتعلمين بتدريب بعضهم البعض وتبادل الملاحظات والتعليقات. ويمكن أيضاً تحقيق هذا الأسلوب من خلال استخدام التدريب الجماعي والمحاكاة الحية لتحسين تفاعل الفريق وتنسيق العمل بين اللاعبين، ويمكن تحقيق هذا الأسلوب التدريبي من خلال توفير تعليمات وتوجيهات مفصلة وشاملة للمتعلمين، وتشجيعهم على العمل الفردي وتدريب المهارات التي يحتاجون إلى تطويرها. في المجمل، فإن استخدام الأساليب الحديثة يعد جزءاً هاماً من تعليم الكرة الطائرة، حيث يساعد على تحسين تفاعل الفريق وتطوير مهارات اللاعبين بشكل فعال، ويتحقق هذا الأسلوب من خلال استخدام الأساليب التدريبيّة التي توفر إرشادات وتعليمات مفصلة للمتعلمين وهو ما تعرض له الدراسة في المبحث التالي.

## (١) أهمية الأساليب الحديثة في تدريس لعبة الكرة الطائرة

تعد الكرة الطائرة من الأنشطة التي تعتمد على مبادئ التعلم الحركي، حيث تتضمن مهارات متنوعة تتراوح بين السهل والصعب والبسيط والمركب، وتتأثر جميع المهارات ببعضها البعض بشكل أساسي، حيث يعتمد أداء كل مهارة على أداء جيد لمهارة أخرى. ولتحقيق أفضل النتائج في عملية التعلم، يلعب الأسلوب التعليمي دوراً حاسماً، حيث يساعد الأسلوب الإيجابي في تحسين مستوى الأداء المهاري للمهارات الحركية التي يستهدف تعلمها للفرد، ويمكن تحسين التعلم الحركي في الكرة الطائرة من خلال استخدام أساليب تعليمية متعددة وفعالة، مع الاعتماد على المعرفة والخبرة السابقة وتطبيق التدريب المكثف لتحسين مستوى الأداء المهاري للاعبين (محمد، ٢٠١٨، ٤).

تعد إتقان المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة أمراً حاسماً لتحقيق الفوز في المباراة، حيث يتوقف نجاح أي فريق على قدرة لاعبيه على تنفيذ المهارات بإتقان وبأقل عدد من الأخطاء، ولذا ينبغي تعليم مهارات الكرة الطائرة بشكل كامل وتدرجي، وضمن خطوات تدريبية متسلسلة، مع إدخال جميع التقنيات المختلفة مثل التهيئة العليا للكرة وتهيئة الكرة ذات الدفع الصلب وتهيئة الكرة على الجانب، وما إلى ذلك، ويمكن للمدرب بعد ذلك الانتقال إلى المرحلة التالية، والتي تتضمن ضرب الكرة للاعبين بدون شبكة، أو تأرجح الكرة فوق الشبكة للاعبين المدافعين، وذلك بناءً على المستوى الأول للاعبين، ويتطلب إتقان المهارات الأساسية في الكرة الطائرة التدريب المنهجي والتدريب المتسلسل على مدار الوقت، ومن خلال تطبيق هذه النهج التدريبي، يمكن للاعبين الحصول على المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق النجاح في المباريات (غلاب، ٢٠٢٠، ٢٧).

عند تدريب اللاعبين على ضرب الكرة في لعبة الكرة الطائرة، يتبع المدرب نهجاً منهجياً لتعليم كل تقنية تهيئة على حدة، دون خلطها مع بعضها البعض، ويبدأ المدرب بتعليم التهيئة الأساسية، ثم يتقدم إلى تعليم تقنيات التهيئة الأخرى، مثل تهيئة الكرة على الجانب، وتهيئة الكرة في الأعلى، وتهيئة الكرة ذات الدفع الصلب، وغيرها. وتختلف هذه التقنيات في طريقة التهيئة والإعداد، مما يساعد المتعلمين على تعلمها بكفاءة عند تدريسها بشكل منفصل، وباستخدام هذا النهج التدريبي المتسلسل، يمكن للمدرب تعليم اللاعبين جميع التقنيات المختلفة بكفاءة وفعالية، وتحسين مستوى أدائهم في المباريات (خليل، ٢٠٢١، ٤١٣).

ويهدف التقدم ببطء نحو تدريبات الكرة الطائرة الأكثر تعقيداً، للتأكد من أن المتعلمين يتعلمون جميع التقنيات بشكل صحيح، ولا ينبغي للمدرب أن يتوقع من لاعبي الكرة الطائرة، خاصة المبتدئين، أن تُجهز من أعلى الشبكة بأساليب صحيحة، ومن الأفضل أن يبدأ اللاعب بإلقاء الكرة بدون الشبكة أولاً، ويجب استخدام نفس طريقة التدريس التقدمية مع جميع مهارات الكرة الطائرة (Leung et al., ٢٠١٨، ٤).

ويشير الاتحاد الدولي للكرة الطائرة (FIVB، ٢٠٢٢) أن مهارة استقبال الإرسال مهارة وسيطة تأتي بعد مهارة الإرسال وتعتبر مهارات الإعداد والضرب الساحق، كما أن الاستقبال الجيد ومواجهة أنواع الإرسالات التي تتميز بالقوة والسرعة يعد المحور الذي تبنى عليه التشكيلات الهجومية المنظمة والمؤثرة، وهذا ما أوضحته إحصاءات الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، حيث أوضحت أن ٨٥% من أنماط الهجوم على الشبكة تتم من خلال عدد المتعلمين في تشكيلات استقبال الإرسال مما يوضح أهمية ودور مهارة استقبال الإرسال في نتائج المباريات.

وهناك أشكال مختلفة لتشكيلات الاستقبال والإرسال منها ما عرضه (Valadés et al., ٢٠١٦، ٨٨)

وهي:

أ- (٥) لاعبين مستقبليين شكل حرف W.

ب- (٤) لاعبين مستقبليين شكل فنجان Cup

ج- (٣) لاعبين مستقبليين شكل خط Line

د- لاعبين مستقبليين (لاعبين متخصصين) شكل حر

ويوضح (٢٦٠، ٢٠١٨) Mortatti et al. إلى أنه في التشكيلات الأساسية للإستقبال يراعى:

أ- مناطق المسئوليات.

ب- الإستقبال من خلال (العلاقة بتحركات المعدين - العلاقة بهدف الإستقبال).

ج- نماذج الحركة.

د- مناطق التداخل أو التلاحم أو ما شابه ذلك.

هـ- تغطية الملعب.

و- المناطق الضعيفة للإرسال (كل الحركة تمر على مراكز المستقبلين في علاقة بالمرسل - خطوط

المستقبليين تكون متعامدة على المرسل وليس على خطوط جانبي الملعب).

ويجب التذكير بأن تدريب مهارات الكرة الطائرة لا يقتصر على المتعلمين المبتدئين فقط، حيث تركز أفضل الفرق في الدرجة العليا على تدريب تقنيات الكرة الطائرة، ومن المعروف أن تدريبات مهارات الكرة الطائرة على مستوى المحترفين يكون أكثر تعقيداً بكثير مما هو عليه بالنسبة للاعبي الكرة الطائرة المبتدئين، ومع ذلك فإن الفكرة الرئيسية تظل كما هي. الكثير من التكرار وتفصيل التعلم لكل أسلوب تمرير، حتى بالنسبة للكرة الطائرة جالساً في الألعاب البارالمبية (The British Paralympic Association, ٢٠٢٢).

## (٢) الأسلوب التّربويّ بناءً على الأوامر Command Style

يعد الأسلوب التّربويّ الأمرّي يتضمّن استراتيجيات وطرائق وأساليب ونماذج تمثل أدوات وإجراءات تعالج كيفية إمام المتعلمين بالمنهج المدرسي التعليمي بهدف توصيل المعلومات لهم، ولكن تلك المراحل في التدريس أدت إلى التداخل فيما بين مفاهيم الاستراتيجيات والطرائق والأساليب، مما أدى إلى خلط كبير في الأدبيات التربوية في تحديد مفهوم كل مصطلح من مصطلحات المرتبطة به، والبعض يستخدمها كمرادفات لبعضها البعض، كما أشار طلبه (٢٠٢١، ٣٤) أن إستراتيجية التدريس هي مصطلح حديث يستخدم لوصف طريقة التدريس، ويهدف لاستبدال مصطلح استراتيجيات التدريس. وفي هذا الفصل، سنحاول توضيح الفروق والاختلافات بين المصطلحات المختلفة المتعلقة بالتدريس، ولكن قبل ذلك يتعين علينا فهم مصطلح التدريس والبدء في تحليلها.

يتميز هذا الأسلوب بأن المعلم يتخذ جميع القرارات المتعلقة بالتدريس، بما في ذلك محتوى الدروس ومواعيد وطرق التعليم وتقديم التغذية الراجعة. ويهدف الأسلوب إلى تعلم أداء المهارة بدقة وفي فترة زمنية محددة (البربرى، ٢٠٢٠، ٤٠١).

- ولتطبيق الأسلوب المعلم، يجب على المعلم أن يفهم بنية الأسلوب وتتابع القرارات التي يجب اتخاذها، بما في ذلك العلاقات الممكنة بين تعليمات العمل والتنبيهات والاستجابات المتوقعة، وضمان ملاءمة الأداء مع قدرات الطلاب، ووفقاً لدراسة (٢٠١٩) Leung، تسبق إشارة المعلم كل سلوك أو استجابة أو حركة للطلاب، وتؤدي الحركة بناءً على النموذج المقدم من المعلم. وتشمل هذه الإشارات المكان والأوضاع الحركية والوقت والبدء والتوقيت والإيقاع ووقت انتهاء الفترة المخصصة للتعلم والراحة والتقييم، ويمكن تطبيق هذا الأسلوب حتى في حالات الجلوس، مثل في لعبة الكرة الطائرة.

يمر الأسلوب الأمريكي بخطوات متتالية هي: (Gouttebarga et al., ٢٠١٧):  
أ. قرارات ما قبل الدرس التخطيطي، التهيؤ (Pre Impact Set): القرارات التي تؤخذ قبل عملية التفاعل بين المعلم والطالب، ويكون دور المعلم نشطاً في اتخاذ القرارات الخاصة في تحديد رقم الفقرة اللفظية. اتخاذ الأهداف، الأسلوب، الإجراءات التنظيمية والإدارية، تنظيم الأدوات، تنظيم المتعلمين، ورقة الواجب، الوقت، وملاحظات ما بعد الدرس.

ب. قرارات الدرس: تنفيذ الأداء (Impact Set): هي القرارات التي تؤخذ خلال الوقت المخصص للأداء، ويتم تنفيذ القرارات التي تم اتخاذها سابقاً بتحويل الهدف النظري للمهارة إلى حيز التطبيق العملي، ويجب أن يعرف المعلم التوقعات من أداء المهارة حتى يتمكن من اتخاذ سلسلة القرارات لتهيئة وإعداد الوحدة التعليمية من خلال:

- شرح وتحديد أدوار كل من المعلم والطالب.

- شرح الموضوع الدراسي.

- شرح الإجراءات التنظيمية والإدارية.

وقد أوضح (١, ٢٠٢٢) Freire et al. مرحلة التنفيذ في:

- الشرح: يبدأ المعلم بعمل التشكيل اللازم للطلاب في بداية الدرس، ثم يشرح المهارة أو المهارات المطلوبة. بعد ذلك، يعرض المعلم نموذجاً للمهارة المطلوبة أو يطلب من أحد المتعلمين تقديم النموذج، ثم يطلب من بعض المتعلمين تقليد النموذج الذي تم عرضه. يختتم المعلم هذه المرحلة بطرح الأسئلة للتأكد من فهم جميع المتعلمين للمهارات التي تم شرحها وعرض نموذج لها.

- التطبيق: يتضمن هذا الجزء نشاطين مختلفين يتم تنفيذهما خلال الوحدة التعليمية، وهما الإحماء وتطبيق المهارات المخصصة للوحدة. يتم اختيار نوع الإحماء الأنسب، سواء كان فردياً أو جماعياً، ويتم توزيعهم في مواقعهم للتطبيق بشكل مناسب، لتمكينهم من تلقي الإرشادات والتوجيهات وتطبيق المهارات بشكل صحيح.

- التقويم: يتضمن تقديم التغذية الراجعة المناسبة وذلك حسب الموقف.

ج. مستوى قرارات ما بعد الدرس التقويم (Post Impact): توفر المعارف المقدمة للمتعلمين التغذية الراجعة حول أداء المهارة وكذلك حول أداء المتعلمين ودورهم في الالتزام بالقرارات التي يتخذها المعلم.

### (٣) الأسلوب التبادلي Reciprocal style

يعتبر الأسلوب التبادلي من الأساليب التي تساعد المتعلمين على الاستقلالية، حيث يتم توفير التغذية الراجعة المباشرة والفورية من زميل المتعلم الذي يلاحظه أثناء الأداء، ويقوم أحد المتعلمين بأداء المهمة في حين يُقدّم له زميله التغذية الراجعة المباشرة، ثم يتبادل المتعلمان الأدوار، ويتم الدور الاجتماعي للأسلوب التبادلي من خلال التفاعل المشترك كملاحظ ومنفذ، وقدرته على تعزيز مهارات الاتصال.

وقد أشارت دراسة (٢٠١٧) Tavares et al. إلى فوائد الأسلوب التبادلي حاجة المتعلم إلى التعرف على النقاط الهامة بعد كل أداء لتحسين أدائه الفني. يلعب تطبيق هذا الأسلوب دوراً رئيسياً في تحرير المتعلم وتوجيهه نحو الاستقلالية، حيث يتم تمكينه من اتخاذ القرارات المناسبة بعدما يحدد المعلم المهارات والواجبات اللازمة للتعلم. وتعتمد توفير التغذية الراجعة الفورية وتصحيح الأخطاء وتبادل الأدوار على المقاييس التي يتبعها الملاحظ، وهذا ما يساعد المتعلمين على تحسين أدائهم وتعزيز مهاراتهم بشكل فعال.

وقد حددت دراسة (٣٣٨, ٢٠١٤) Hadzic et al. احتواء الأسلوب التبادلي على هدفين رئيسيين. الهدف الأول يتعلق بالمادة الدراسية، حيث يتم توفير فرص متكررة للأداء وتعزيزه بالتغذية الراجعة

المباشرة من الزميل، وتشجيع النقاش والتفاعل مع الزملاء، وتطوير القدرة على تصور وفهم الأشياء بشكل أفضل وترتيبها لتحسين الأداء، والهدف الثاني يتعلق بدور المتعلمين، حيث يتم تعزيز التفاعل الاجتماعي ومتابعة المباشرة، وتحسين صبرهم وتسامحهم، وتحقيق فهم أفضل لنتائج الإنجازات، ومعرفة كيفية تزويد الزميل بالتغذية الراجعة بطريقة فعالة.

تشير الدّراسة الحالية إلى أن استخدام الأسلوب التبادليّ أو الأسلوب التّدرّبيّ القائم على الأوامر يستهدف تطوير النشاط الفني المطلوب في اللعبة والذي يؤثر على أداء اللاعب. تتضمن هذه الخطوات تحديد التطور الفني المطلوب للاعب الكرة الطائرة وتحديد الظروف التي يجب على المدرب صنعها، بالإضافة إلى وضع الأهداف المحددة ومتابعتها بشكل فعال وتشمل:

- اكتساب مهارات حركات الكرة الطائرة.

- تحسين التناغم مع حركات اللعبة.

- تطوير الذكاء التكتيكي في اللعبة.

- تحقيق التوافق بين اللاعب والمهارات الفنية في نظام اللعب (ظروف اللعب).

- تحقيق الكفاءة في مهارات المتعلمين الفنية.

ويتم التعليم وفق خطوات متتالية هي: (Leung, ٢٠٢٠, ٤٠)

### الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

#### تمهيد

يتناول الفصل الثالث الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في الدّراسة، حيث يتم شرح تصميم الدّراسة وطرق جمع البيانات وتحليلها. كما يتضمن هذا الفصل تفاصيل حول العينة التي تم اختيارها للدراسة والطريقة التي تم اختيارها لتحليل البيانات. ويهدف هذا الفصل إلى توضيح الخطوات التي تم اتباعها في الدّراسة وضمان صحة وموثوقية النتائج التي تم الوصول إليها. وبعد هذا الفصل أحد الأجزاء الهامة في معرفة تأثير بعض أساليب التدريس في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة لمتعلمي الثالث المتوسط، حيث يتم توثيق الإجراءات المنهجية المتبعة في الدّراسة وتوضيح مدى تطابقها مع المعايير العلمية المعتمدة.

#### أولاً: منهج الدّراسة

اتبعت الدّراسة المنهج التجريبي كأحد الأساليب البحثية الكمية الشائعة في العلوم الاجتماعية والتي تهدف إلى تحليل تأثير المتغيرات مستقلة على متغيرات أخرى معتمدة. وفي هذا السياق، تم تصميم الدّراسة بشكل يتيح تحليل الأثر لاستخدام الأسلوب التبادليّ والتّدرّبيّ في تعلم مهارات الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة وتحسين أداء المتعلمين في هذه المهارات. وتم جمع البيانات من عينة عشوائية لمتعلمي الثالث المتوسط.

وتعتمد هذه الدّراسة على المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل:** يتمثل المتغير المستقل للدراسة الحالية في تأثير (الأسلوب التّدرّبيّ - التبادليّ) في تدريب الكرة الطائرة.
- **المتغير التابع:** يتمثل المتغير التابع في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة لمتعلمي الثالث المتوسط.

## ثانياً: مجتمع الدراسة

يمثل المجتمع من متعلمي الصف الثالث المتوسط بمتوسطة الحسن بن علي للبنين- قضاء الرمادي، والبالغ عددهم ٨٠ متعلماً، للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

## ثالثاً: عينة الدراسة

تم تحديد العينة بنسبة (٧٥%) من المجتمع الأصلي أي ما يعادل (٦٠) متعلماً، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بالتساوي بواقع (٢٠) متعلماً لكل مجموعة، وتم توزيع الأساليب التدريسية (التقليدي-التدريبي-التبادلي) على المجموعات بالقرعة.

والجدول (١) يعطي التحليل الوصفي لخصائص المتعلمين:

الجدول (١): التحليل الوصفي لخصائص المتعلمين (ن=٦٠)

القياس	العمر	الوزن	الطول
وحدة القياس	سنة	كغم	سم
الوسط	١٦.٣٥	٦٩.٧٠	١٦٩.٩٧
الانحراف المعياري	١.٠٣٩	٦.٠٧٩	٥.٤١٨
الالتواء	٠.١٨١	٠.٣٩٣	٠.٠٧٥

وجد من خلال القيم الواردة أعلاه، أن الوسط الحسابي للعمر بلغ (١٦.٣٥ سنة)، وللوزن (٦٩.٧٠ كغم)، وللطول (١٦٩.٩٧ سم)، وقد انحصرت قيم الالتواء بين (٠.٠٧٥) و (٠.٣٩٣) وهذه القيم ضمن المدى (±٣)، مما يدل على توزيع العينة توزيعاً طبيعياً ومعتدلاً

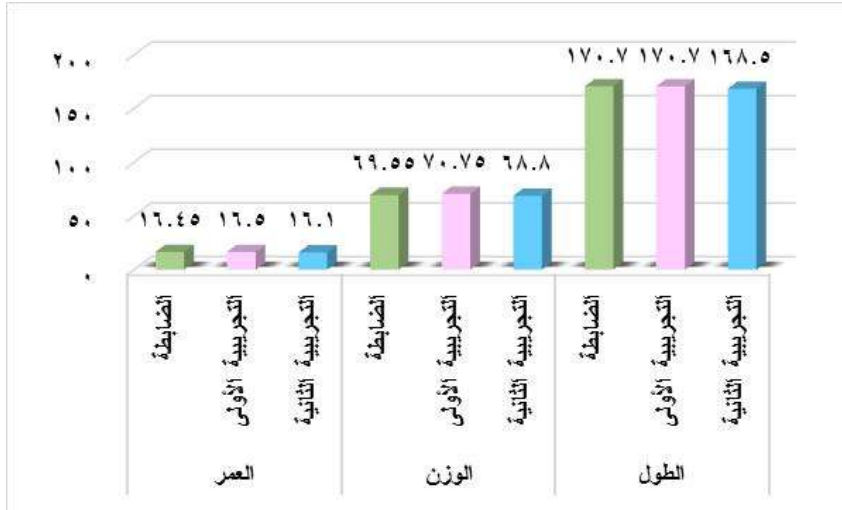
ومتجانساً، وبناء على ذلك تم توزيع المتعلمين بالتساوي وعشوائياً على ثلاث مجموعات، حيث تخضع المجموعة الضابطة (ن=٢٠) للأسلوب التقليدي، والمجموعة التجريبية الأولى (ن=٢٠) للأسلوب التدريري، والمجموعة التجريبية الثانية (ن=٢٠) للأسلوب التبادلي.

وللتأكد من تكافؤ هذه المجموعات في القياسات (العمر-الوزن-الطول) وفي قياس القبلي لمهارتي الإرسال والاستقبال، تم استخدام لذلك اختبار التباين الأحادي والنتائج موضحة كالآتي:

الجدول (٢): تجانس مجموعات الدراسة تبعاً لمتغيرات (العمر-الوزن-الطول)

المتغير	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	الدلالة
العمر	الضابطة	١٦.٤٥	١.١٤٦	٠.٨٧٧	٠.٤٢٢
	التجريبية الأولى	١٦.٥٠	٠.٩٤٦		
	التجريبية الثانية	١٦.١٠	١.٠٢١		
الوزن	الضابطة	٦٩.٥٥	٦.٣٦٢	٠.٥١٥	٠.٦٠٠
	التجريبية الأولى	٧٠.٧٥	٥.٣٥٠		
	التجريبية الثانية	٦٨.٨٠	٦.٦٠٦		
الطول	الضابطة	١٧٠.٧٠	٥.٢٥٣	١.١٠٣	٠.٣٣٩
	التجريبية الأولى	١٧٠.٧٠	٥.٤٦٩		
	التجريبية الثانية	١٦٨.٥٠	٥.٥٠١		

تراوحت قيمة "ف" لمتغير العمر (٠.٥١٥)، و لمتغير الوزن (٠.٥١٥)، و لمتغير الطول (١.١٠٣)، وجميع هذه القيم عند مستويات دلالة أكبر من ٠.٠٥، ويعني ذلك تجانس أفراد المجموعات الثلاث في هذه القياسات، والشكل الآتي يوضح ذلك:



الشكل (١): متوسط المجموعات الثلاثة تبعاً لمتغيرات (العمر- الوزن- الطول)

الجدول (٣): نتائج دلالة الفروق للإجراء القبلي لمهاتري الإرسال والاستقبال

المهارة	التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل	بين المجموعات	٠.٧	٢	٠.٣٥	٠.١٧٤	٠.٨٤١
	داخل المجموعات	١١٤.٩٠٠	٥٧	٢.٠١٦		
	المجموع	١١٥.٦٠٠	٥٩			
إستقبال الإرسال	بين المجموعات	٣.٦٣٣	٢	١.٨١٧	٠.٧٥٤	٠.٤٧٥
	داخل المجموعات	١٣٧.٣٥٠	٥٧	٢.٤١٠		
	المجموع	١٤٠.٩٨٣	٥٩			

بالنسبة لقياس مهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل بلغت قيمة "ف" (٠.١٧٤) عند دلالة ٠.٨٤١ أكبر من ٠.٠٥، وبالنسبة لقياس مهارة إستقبال الإرسال بلغت قيمة "ف" (٠.٧٥٤) عند دلالة ٠.٤٧٥ أكبر من ٠.٠٥، وهذا يعني عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاثة دالة من الناحية الإحصائية في الإجراء القبلي لمهاتري الإرسال والاستقبال.

والشكل الاتي يبين عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات المجموعات الثلاثة:



الشكل (٢): متوسطات المجموعات الثلاثة في الإجراء القبلي لمهاتري الإرسال والاستقبال رابعاً: أداة الدراسة

#### (١) البرنامج التعليمي:

صمم الباحث ثلاث برامج تعليمية، الأول وفق الأسلوب التقليدي تبعاً للمناهج العراقي المقرر لمتعلمي الثالث المتوسط، والثاني وفق الأسلوب التدريبي والثالث وفق الأسلوب التبادلي وذلك لتدريس مهاتري الإرسال والاستقبال، وكان الهدف من تصميمها تنمية مهاتري الإرسال والاستقبال والتعرف على أثر أساليب التدريس في تعلمها، ومن ثم عرضت البرامج على مجموعة من المتخصصين عددهم (٥) في مجال الكرة الطائرة وطرائق التدريس، وذلك لأخذ رأيهم في مدى صلاحية البرامج وتطبيقها وتم الأخذ بجميع الملاحظات، يعرض الملحق رقم (١) أسماء المتخصصين، والملحق رقم (٢-٣) البرنامج التعليمي النهائي وفق الأسلوب التدريبي والتبادلي.

#### - الخطة الزمنية للبرنامج:

خصص لكل برنامج (٦) حصص تعليمية على مدى (٦) أسابيع بواقع حصّة في الأسبوع الواحد ومدة كل منها (٤٠د)، والجدول الاتي يوضح تقسيم الحصص التعليمية:

## الجدول (٤): تقسيم الحصص التعليمية

النسبة المئوية %	عدد الحصص	المهارة	الأسلوب
٥٠%	٣	مهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل	التقليدي
٥٠%	٣	استقبال الإرسال من الأسفل	التدريبي التبادلي

## الفصل الثاني: نتائج الدراسة وتفسيرها

## تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم الحصول عليها من خلال تحليل البيانات المجمعة في الدراسة، ويتضمن الفصل شرحاً مفصلاً للنتائج والمقترحات، والتوصيات التي تم الوصول إليها، مع توضيح مدى تأييد أو عدم تأييد فرضيات الدراسة، ويتضمن الفصل أيضاً الجداول والرسوم البيانية التي توضح تأثير أساليب التدريس على تحسين مهارات الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة، وتهدف هذه النتائج إلى توفير فهم أكبر لفعالية الأسلوب التبادلي والتدريبي في تطوير مهارات المتعلمين في الكرة الطائرة، وتعزيز البحث في هذا المجال وإضافة مساهمة جديدة للادبيات العلمية المتعلقة بتعلم الكرة الطائرة.

## أولاً: عرض النتائج

لمعرفة تأثير بعض أساليب التدريس في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة لمتعلمي الثالث المتوسط، تم إجراء الاختبار الإحصائي التباين الأحادي واختبار (LSD) للمقارنة بين أساليب التدريس، وحساب حجم أثر أساليب التدريس في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال، وفيما يلي عرض نتائج الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** "توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في الإجراء البعدي لمهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة بين متوسطات درجات متعلمي الثالث المتوسط باختلاف أسلوب التدريس (التقليدي-التدريبي-التبادلي) لصالح الأسلوب التبادلي".

الجدول (٦): البيانات الوصفية لدرجات المجموعات الثلاثة في الإجراء البعدي لمهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل

المجموعة	الأسلوب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الضابطة	التقليدي	٢٠	٢١.١٠	٣.٣٢٣
التجريبية الأولى	التدريبي	٢٠	٢٧.٣٥	٣.٤٦٨
التجريبية الثانية	التبادلي	٢٠	٣٢.٤٠	٣.١٣٦

يتبين بأن هنالك فروق ظاهرية بين متوسطات المجموعات الثلاثة في الإجراء البعدي لمهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل، حيث بلغ متوسط المجموعة التي درست وفق الأسلوب التقليدي (٤٠/٢١.١)، بينما المجموعة التي درست وفق الأسلوب التدريبي (٤٠/٢٧.٣٥)، والمجموعة التي درست وفق الأسلوب التبادلي (٤٠/٣٢.٤٠)، وجاء ترتيب متوسطات المجموعات الثلاثة في الإجراء البعدي للمهارة كالآتي: المجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التبادلي) - المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التدريبي) - المجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدي). والشكل الآتي يوضح هذه الفروق:



الشكل (٥): الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاثة في الإجراء البعدي لمهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل

والجدول الاتي يبين دلالة الفروق:

الجدول (٧): تحليل التباين الاحادي لدرجات المتعلمين في تعلم "الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل" وفقاً لأسلوب التدريس

التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	حجم الأثر
بين المجموعات	١٢٨١.٧٠٠	٢	٦٤٠.٨٥٠	٥٨.٤٣١	٠.٠٠٠	٠.٦٨٢ كبير جداً
داخل المجموعات	٦٢٥.١٥٠	٥٧	١٠.٩٦٨			
المجموع	١٩٠٦.٨٥٠	٥٩				

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح بأن الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاثة في تعلم مهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل ذات دلالة إحصائية، وتعود هذه الفروق إلى تأثير اختلاف أسلوب التدريس، حيث جاءت قيمة "ف" لتأثير أسلوب التدريس (٥٨.٤٣١) بدلالة أقل من ٠.٠٠١، وبحجم تأثير كبير مقداره (٠.٦٨٢) وهذا يعني أن (٦٨.٢%) من التباين في أداء المتعلمين على الإجراء البعدي لمهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل يرجع لاختلاف أسلوب التدريس.

وللتحقق من اتجاهات الفروق فقد تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية ونتائج الجدول الاتي:  
الجدول (٨): نتائج (LSD) للمقارنة بين متوسطات المتعلمين في تعلم "الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل" وفقاً لأسلوب التدريس

الأسلوب (أ)	الأسلوب (ب)	(أ-ب) الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة
التقليدي	التدريبي	-٦.٢٥٠*	١.٠٤٧	٠.٠٠٠
	التبادلي	-١١.٣٠٠*	١.٠٤٧	٠.٠٠٠
التدريبي	التقليدي	٦.٢٥٠*	١.٠٤٧	٠.٠٠٠
	التبادلي	-٥.٠٥٠*	١.٠٤٧	٠.٠٠٠
التبادلي	التقليدي	١١.٣٠٠*	١.٠٤٧	٠.٠٠٠
	التدريبي	٥.٠٥٠*	١.٠٤٧	٠.٠٠٠

يتضح من خلال الجدول (٨) بأن هذه الفروق جاءت عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١ لصالح المتعلمين الذين درسوا وفق الأسلوب التدريبي والتبادلي عند مقارنتهم بالمتعلمين الذين درسوا وفق الأسلوب التقليدي، حيث بلغ الفارق في الإجراء البعدي لمهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل بين المجموعة التي درست وفق الأسلوب التدريبي والمجموعة التي درست وفق الأسلوب التقليدي (٤٠/٦.٢٥)، وبين المجموعة التي درست وفق الأسلوب التبادلي والمجموعة التي درست وفق الأسلوب التقليدي (٤٠/١١.٣).

وإضافة إلى وجود فروق عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١ لصالح المتعلمين الذين درسوا وفق الأسلوب التبادلي عند مقارنتهم بالمتعلمين الذين درسوا وفق الأسلوب التدريبي، حيث بلغ الفارق في الإجراء البعدي لمهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأسفل بين المجموعة التي درست وفق الأسلوب التبادلي والمجموعة التي درست وفق الأسلوب التدريبي (٤٠/٥.٠٥).

**الفرضية الثانية:** " توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في الإجراء البعدي لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة بين متوسطات درجات متعلمي الثالث المتوسط باختلاف أسلوب التدريس (التقليدي-التدريبي-التبادلي) لصالح الأسلوب التبادلي".

**الجدول (٩): البيانات الوصفية لدرجات المجموعات الثلاثة في الإجراء البعدي لمهارة استقبال الإرسال**

المجموعة	الأسلوب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الضابطة	التقليدي	٢٠	٢٢.٧٠	٢.٨٤٩
التجريبية الأولى	التدريبي	٢٠	٢٨.٨٥	٣.٦١٧
التجريبية الثانية	التبادلي	٢٠	٣٤.١٠	٢.٨٤٥

يتضح بأن هنالك فروق بين متوسطات المجموعات الثلاثة ظاهرة في الإجراء البعدي لمهارة استقبال الإرسال حيث بلغ متوسط المجموعة التي درست وفق الأسلوب التقليدي (٢٢.٧ / ٤٠) بينما المجموعة التي درست وفق الأسلوب التدريبي (٢٨.٨٥ / ٤٠) والمجموعة التي درست وفق الأسلوب التبادلي (٣٤.١ / ٤٠) والشكل الآتي يوضح هذه الفروق:



**الشكل (٦): الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاثة في الإجراء البعدي لمهارة استقبال الإرسال**

والجدول الآتي يبين دلالة الفروق:

**الجدول (١٠): تحليل التباين الأحادي لدرجات المتعلمين في تعلم "مهارة استقبال الإرسال" وفقاً لأسلوب التدريس**

التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	حجم الأثر
بين المجموعات	١٣٠٢.٣٠٠	٢	٦٥١.١٥٠	٦٦.٦٨٩	٠.٠٠٠	كبير جداً
داخل المجموعات	٥٥٦.٥٥٠	٥٧	٩.٧٦٤			
المجموع	١٨٥٨.٨٥٠	٥٩				

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح بأن الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاثة في تعلم مهارة استقبال الإرسال ذات دلالة إحصائية وتعود هذه الفروق إلى تأثير اختلاف أسلوب التدريس، حيث جاءت قيمة

"ف" لتأثير أسلوب التدريس (٦٦.٦٨٩) بدلالة أقل من ٠.٠٠١، وبحجم تأثير كبير مقداره (٠.٧٠١) وهذا يعني أن (٧٠.١%) من التباين في أداء المتعلمين على الإجراء البعدي لمهارة إستقبال الإرسال يرجع لاختلاف أسلوب التدريس

### قائمة المصادر والمراجع

#### المراجع العربية

- ١- أبو حمر، مهدي محمد منير (٢٠٢٠). فاعلية تدريبات الساكبو على بعض القدرات البدنية ومستوى الأداء المهاري لمهارة حائط الصد والضرب الساحق لدي لاعبي الكرة الطائرة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين، ٨٨، ١-٢١.
- ٢- أسعد، عدنان؛ علي، مهدي (٢٠١٢). الكرة الطائرة (تاريخ - مهارات - اختبارات - خطط- تدريب- قانون)، العراق: مطبوعات النجف.
- ٣- بايز، هيدى قاسم (٢٠١٨). تأثير تمرينات خاصة على تطوير بعض المتغيرات البدنية والمهارية للاعبين الكرة الطائرة فئة الشباب، مجلة الأطروحة - علوم الرياضة بالعراق، ٧(٣)، ١٥٩-١٨٦.
- ٤- بدن، محمد حسن (٢٠١٩). تأثير منهج تعليمي وفق إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تعلم واحتفاظ مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة الطالبات، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، جامعة ميسان - كلية التربية الرياضية، ٢٠، ٦١ - ٧٢.
- ٥- البريري، نجلاء عبدالمنعم محمد (٢٠٢٠). تأثير استخدام تدريبات استقرار الجذع على بعض القدرات البدنية الخاصة ودقة أداء مهارة الضرب الساحق لناشئي الكرة الطائرة، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، جامعة بورسعيد - كلية التربية الرياضية، ٤٠، ٣٩٩ - ٤١٥.

#### المراجع الأجنبية

- ١- Battaglia, A., Paoli, M., Bellafiore, A., Bianco, A & Palma, A. (٢٠١٤). Influence of a sport-specific training background on vertical jumping and throwing performance in young female basketball and volleyball players," Journal of Sports Medicine and Physical Fitness, ٥٤(٥), ٥٨١-٥٨٧.
- ٢- Bieleke, C. Kriech, C. & Wolff, W. (٢٠١٩). Served well? A pilot field study on the effects of conveying self-control strategies on volleyball service performance," Behavioral Science, vol. ٩, no. ٩, p. ٩٣.

Consumer Safety Institute (VeiligheidNL). Volleyball injuries. ٢٠١٥. <https://www.veiligheid.nl/sportblessures/kennis/cijfers-over-sportblessures>. Accessed ٣٠ Dec ٢٠٢٢